



شركة البحرين للتسهيلات التجارية تسجل خسارة 30.8 مليون دينار للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 متأثراً بصافي مخصصات قدرها 36 مليون دينار بحريني

الخميس 29 فبراير 2024 – توبلي

أعلنت شركة البحرين للتسهيلات التجارية ش.م.ب (رمز التداول: BCFC) عن نتائجها المالية للشهور الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 وللسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023.

الشهور الثلاثة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 سجلت المجموعة خسائر صافية بلغت 19 مليون دينار بحريني مقابل أرباح صافية خلال الفترة نفسها من السنة الماضية بلغت 36 ألف دينار بحريني. حققت ربحية السهم الأساسية والمخفضة خسارة قدرها 94 فلساً مقارنةً بربح قدره 0.18 فلساً خلال نفس الفترة من السنة المنصرمة.

كما سجلت المجموعة خسائر إجمالية شاملة بلغت 19.8 مليون دينار بحريني مقارنة بدخل إجمالي شامل قدره 0.1 مليون دينار بحريني خلال نفس الفترة من السنة الماضية، ويعزى ذلك في الأساس إلى الخسارة الصافية التي تم تسجيلها خلال الفترة الحالية.

أما بالنسبة لأداء المجموعة فقد تأثر من جراء انخفاض صافي الدخل من الفوائد الذي بلغ 2.7 مليون دينار بحريني، بانخفاض بلغت نسبته 23% عن نفس الفترة من السنة الماضية الذي بلغ 3.5 مليون دينار بحريني فضلاً عن زيادة صافي المخصصات والخسائر الائتمانية التي تم احتسابها خلال الفترة الحالية والتي بلغت 20.4 مليون دينار بحريني، والتي تعتبر أعلى بنسبة 518% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة الماضية والتي بلغت 3.3 مليون دينار بحريني. وعلى صعيد إجمالي الدخل التشغيلي فقد حققت المجموعة 5.5 مليون دينار بحريني وهو أقل بنسبة 18% عن نفس الفترة من السنة الماضية والذي بلغ 6.7 مليون دينار بحريني.

السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 سجلت المجموعة خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 خسارة صافية بلغت 30.8 مليون دينار بحريني مقابل أرباح صافية خلال الفترة نفسها من السنة الماضية والتي بلغت 3.7 مليون دينار بحريني، مما أدى إلى بلوغ ربحية السهم الأساسية والمخفضة خسارة قدرها 153 فلساً مقابل ربح قدره 18 فلساً في السنة الماضية.

كما سجلت المجموعة خسائر إجمالية شاملة بلغت 31.8 مليون دينار بحريني مقارنة بدخل إجمالي شامل قدره 8 مليون دينار بحريني في السنة الماضية، ويرجع ذلك إلى الخسارة الصافية التي تم تسجيلها خلال السنة الحالية.

تأثر أداء المجموعة من جراء انخفاض صافي الدخل من الفوائد الذي بلغ 10.6 مليون دينار بحريني، بانخفاض بلغت نسبته 38% عن السنة الماضية الذي بلغ 17.2 مليون دينار بحريني فضلاً عن زيادة صافي المخصصات والخسائر الائتمانية التي تم احتسابها خلال السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2023 والتي بلغت 36 مليون دينار بحريني، والتي تعتبر أعلى بنسبة 271% مقارنةً بالفترة نفسها من السنة الماضية والتي بلغت 9.7 مليون دينار بحريني. كما حققت المجموعة دخلاً تشغيلياً إجمالياً بلغ 22.8 مليون دينار بحريني وهو أقل بنسبة 22% عن السنة الماضية والذي بلغ 29.4 مليون دينار بحريني.

بلغت حقوق المساهمين في 31 ديسمبر 2023 مبلغاً وقدره 101.6 مليون دينار بحريني، وهي أقل بواقع 26% عن تلك المسجلة في 31 ديسمبر 2022 والتي بلغت 137.6 مليون دينار بحريني. كما بلغ إجمالي أصول المجموعة في 31 ديسمبر 2023 مبلغاً وقدره 219.9 مليون دينار بحريني، بانخفاض قدره 26% مقارنةً بمبلغ 298.5 مليون دينار بحريني في 31 ديسمبر 2022، في حين بلغ إجمالي مطلوبات المجموعة 118.2 مليون دينار بحريني في 31 ديسمبر 2023، بانخفاض بلغ 26% عن تلك المسجلة في 31 ديسمبر 2022 والتي بلغت 160.8 مليون دينار بحريني. ويعزى الانخفاض في إجمالي المطلوبات بشكل رئيسي إلى سداد القروض الممنوحة للمجموعة والبالغة 84 مليون دينار بحريني و الذي تم تسديدها جزئياً باستخدام السيولة الفائضة التي توفرت للمجموعة. وتتمتع المجموعة بسيولة نقدية صحية و برافعة مالية تبلغ 1.2.

تمكنت المجموعة من إكتساب رؤية أفضل لتأثيرات جائحة الكوفيد 19 على شريحة من الزبائن في محافظتها بعد إنهاء برنامج تأجيل الأقساط الذي طرحه مصرف البحرين المركزي خلال فترة الجائحة. إلا أنه على الرغم من تنفيذ العديد من التدابير لدعم العملاء المتأثرين، فإن جزءاً من الحسابات شهد تعثراً إضافياً وتم تصنيفها من جراء ذلك بأنها حسابات ذات أداء دون المستوى خلال عام 2023. وقد أدت عملية إعادة تصنيف هذه الحسابات إلى تحقيق دخل فوائد أقل، وانخفاض محفظة القروض الصافية مقارنةً بالسنة الماضية إلى جانب ارتفاع الخسائر الائتمانية المحتسبة خلال عام 2023.

فضلاً عن ذلك، ونتيجةً للتشديد الذي فرضته السياسات النقدية وارتفاع اسعار الفوائد عالمياً، فقد ارتفعت مصروفات الفوائد التي سجلتها المجموعة في عام 2023 مقارنةً بتلك المحتسبة في عام 2022.

وفي هذا الإطار، أعرب السيد عبد الرحمن بن يوسف فخرو، رئيس مجلس إدارة شركة البحرين للتسهيلات التجارية ش.م.ب عن ارتياحه للإجراءات الاحترازية التي اتخذتها المجموعة في مواجهة التحديات التي تبلورت في الأعوام الأخيرة، معرباً عن ثقته في المجموعة بالنهوض مجدداً مستفيدة من مركزها المالي القوي، و أن تعزز حضورها الريادي في مختلف القطاعات التي تنشط فيها المجموعة، وتواصل مسيرتها في المساهمة في تحقيق الرؤية الاقتصادية لمملكة البحرين.

وأكد السيد فخرو بأن "شركة البحرين للتسهيلات التجارية سوف تستمر في الاستفادة من دعم قاعدة متينة من المساهمين و مركز مالي قوي مما سوف يسمح للمجموعة بمواصلة تحقيق الأهداف الإستراتيجية و الأهداف المرسومة".

ومن جانبه أفاد السيد عبدالله بوخوة، الرئيس التنفيذي لشركة البحرين للتسهيلات التجارية ش.م.ب "قامت المجموعة باتخاذ إجراءات حاسمة ستمكّنها من المضي قدماً نحو مرحلة جديدة مثيرة غير مثقلة بالتحديات الموروثة من جراء أزمات سابقة مثل جائحة الكورونا وغيرها. يتمثل تركيزنا في تقديم تجربة عملاء مميزة، وإطلاق منتجات مبتكرة، وتحسين العمليات الداخلية، و تقديم الحلول الرقمية في مختلف قطاعات المجموعة، بالتوازي مع تعزيز إطار حوكمة المجموعة وإدارة المخاطر".

وأكد السيد بوخوة بأن "المجموعة تنظر قدماً، مستلهمةً الدعم من مجلس إدارتها وفريقها الإداري المتميز بالكفاءات، في مواصلة رسالتها ومهامها لخدمة العملاء الكرام ومرتكزة على قيم الشمولية المالية وتقديم قيمة مضافة لمساهميها".

يمكن الإطلاع على مجموعة القوائم المالية الكاملة والخبر الصحفي في موقع بورصة البحرين.

- انتهى -